

بلوغ المرام (تتمة باب الإعتكاف وقيام رمضان) 7341/1/5 هـ

(عبدالرحمن البراك) 151

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمه اظنه تتمه نعم احسنت - [00:00:00](#)

في تتمه باب الاعتكاف وقيام رمضان. نعم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما اورو ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى بعضهم لا ضبطها ارى احسن الله اليكم - [00:00:28](#)

صحيح ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان منكم متحريها فليتحرها في السبع الاواخر متفق عليه هذا هذا الحديث يستدل به على ان ليلة القدر يعني مما فيه ارجى السبع الاواخر. والاحاديث في - [00:00:48](#)

ليلة القدر كثيرة. وكلها متطابقة على انها في العشر الاواخر فلهاذا يقطع بان ليلة القدر في العشر الاواخر لكن الشأن ايها احرار تجدها كل الليالي جاية ليلة احدى وعشرين وليلة اثنين وعشرين - [00:01:14](#)

التمسوها في تاسعة تبقى في سابعة تبقى خامسة تبقى ومن ذلك السبع الاواخر. السبع الاواخر يا ترى منين تبدأ السبع الاواخر تبدأ من اربعة وعشرين مثلا على تقدير ان الشهر - [00:01:36](#)

ثلاثين. على ان الشهر ثلاثين اللي افترضنا ان الشهر ثلاثين في السبع الاواخر تبدأ من كم؟ ليلة اربعة وعشرين. ليلة ايش؟ اربع وعشرين. اربع وعشرين. اربع خمس ست سبع وعدتها تقدير انه تسعة وعشرين - [00:02:00](#)

بيظهر ان قوله في السبع الاواخر انه يراعى فيها الشهر الذي يعني مثل ما نقول العشر الاواخر. ترى العشر الاواخر يعني ما هو دائما عشر صحيح؟ صحيح. تسع في السبع الاواخر هي على تقرير ان الشهر ثلاثين - [00:02:20](#)

السبع الاواخر تبدأ من اربعة وعشرين يقول ارى رؤياكم رأى ليلة القدر جماعة من الصحابة واخبروا النبي بانهم رأوا ليلة القدر رأوها كيف رأوها رأوها في المنام. ارى رؤياكم في المنام - [00:02:49](#)

الله اعلم كيف رأوها ما رأوها بمعنى انهم رأوا في المنام من يقول لهم هذه ليلة القدر يعني صيغة اخبار او رأوا مظاهر يعني اه تشعر انوار الله اعلم لكنهم - [00:03:12](#)

كل من اخبر يعني اخبر بانه انطبع في آآ عقله ان انها ليلة القدر يعني رأى في المنام ما استشعر منه انها ان الليلة ليلة القدر ما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:37](#)

ويظهر انه انهم رأوا كأن يعني كأن مخبرا اخبرهم لانه لو كان رؤيا مظهر يمكن تقتصر يقتصر آآ مدلول الرؤية على تلك لكن يظهر انهم يعني رأوا ما فهموا منه انها في السبع الاواخر - [00:04:04](#)

هكذا وكان ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متعديا فليتحري في السبع الاواخر يعني وهذا يدل على اه الاستئناس في الرؤيا وان الرؤيا يمكن اه ينتفع بها في الترجيح - [00:04:38](#)

بترجيح الامر الذي فيه التردد هذا ترجيع من النبي عليه الصلاة والسلام ولو اخبرنا مخبر بانه رأى ليلة القدر استأنسنا بخبره وبرؤياه لكن يلزم ان نعطيها حكم نقول ان هذه الليلة من تكون يعني - [00:04:59](#)

ارجى من غيرها لان فلان وفلان رأها في تلك الليلة. لان السبع الاواخر هذه هل هل الان ترجيحها بخبر اولئك المخبرين ترجيحها بقوله

عليه الصلاة والسلام فمن كان متحريا فليتحري في السابق الاواخر. هذا نحن الان - [00:05:41](#)

كبد يعني ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الرسول آآ يعني يعني جعل الرؤيا دالة المستدل بها والرسول صلى الله عليه وسلم يعني بهداية الله له قال لنا من كان متحرياها بل يتحري في السبع الاواخر - [00:06:07](#)

نعم بعده لا اله الا الله لا اله الا الله ممكن ولا سيما على ان القول المرجح انها ليلة القدر تنتقل احسن الله اليكم. وعن

معاويات ابن ابي سفيان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ليلة سبع وعشرين - [00:06:38](#)

رواه ابو داود والراجح وقفه وقد اختلف في تعيينه على اربعين قولاً اوردها في فتح الباري وهذا الحديث ايضا ترجح ليلة سبعة

وعشرين والاثار والخبار وتقرير اهل العلم على ان ليلة سبعة وعشرين هي ارجاها. لكن لا نقطع كما يقطع - [00:07:24](#)

الناس انها ليلة سبعة وعشرين اذا كان نقطع بانها ليلة سبعة وعشرين كله كل عام اه نكتفي بذلك وننتهي لا السبع الاواخر ولا ليلة

احدى وعشرين ولا تسع اه اه - [00:07:51](#)

لسبع لتسع يبقين او سبع يبقين وما الى ذلك فهي ارجى من غيرها ارجى الليالي هي ليلة سبع وعشرين. ولكنها لا نقطع ولا يقطع بانها

ليلة سبعة وعشرين دائما والله اعلم. والحمد لله. المهم انها في العشر الاواخر - [00:08:10](#)

اختصار للقول ان في العشر الاواخر فمن صلى او قام العشر الاواخر فقد اصاب ليلة القدر ان شاء الله نعم ويقول المؤلف في في

تعيين ليلة القدر فيها للناس عن الناس اربعون قولاً اه اربعون قول - [00:08:34](#)

يقول امليت في شرح البخاري كما ذكر مثل ذلك في ساعة الجمعة ذكر هذا وهذا وحدة قال فيها اكثر من اربعين عندك اكثر هنا قال

اوردها وقد اختلف وقد اختلف في تعيينها على اربعين قولاً. هنا اربعين وفي ساعة الجمعة قال اكثر. اكثر من اربعين قولاً -

[00:09:05](#)

امليتها في شرح البخاري يعني ليس مجرد اطلاع على اختلاف الناس وتباين المذاهب المعول على يعني الاقوال التي تسندها الادلة

الصحيحة من سنة النبي عليه الصلاة والسلام بعضهم يقول ليلة القدر - [00:09:30](#)

في غير رمضان يعني غير معينة وغير معروفة ومنهم بتعيين او منهم السنة ليلة القدر في السنة احسن الله اليكم وعن عائشة

رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقله - [00:10:03](#)

قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه الخمسة غير ابي داود وصححه الترمذي والحاكم في هذا الحديث دلالة على انه

ليلة القدر قد يعلمها الانسان يمكن يظهر له - [00:10:36](#)

اما برؤية وان مظاهر يعني الصدر يعني حسنة ويا القوم ليلة القدر على علامات كثيرة منها ما هو محتمل ومنها ما هو باطل لمن

يقول ان من علامات ان البحر يكون عذبا - [00:10:53](#)

وعلامات لا تنبح فيها الملائكة ولا الكلاب الشيطان لا تنبح فيها الكلاب والى اخره علامات يذكرونها اشهر او اقوى على ما قالوا فيها

انها من علامات ان الشمس تطلع طبيعتها ولا شعاع لا تطلع كأنها قمر - [00:11:20](#)

الذي يمتد من قرص الشمس هنا وهنا تخرج صافي فهل احد منكم تحرى ذلك ورأى طوال النهار ولا فقط في الصبيحة عند الاشراف

عند طلوعها الشمس ضعيفة عند الطلوع كل يوم يا جماعة. ايش ؟ اقول الشمس عند الطلوع تكون ضعيفة. ايش ؟ يعني الشعاع يكون

ضعيف ما تكون وش - [00:12:01](#)

الشمس يمكن لكن هي اذا طلعت ما هي شعاع يمتد في ها لها شعاع شعاع يوم مستدير عليها. ايه نعم بعده بعده يا محمد احسن

الله اليكم بقي الكلام ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:12:32](#)

يعني فضل هذا الدعاء يعني واستحبابه لمن يعني رأى انه ان هذا الوقت او هذه الليلة ليلة القدر وهذا دعاء حسن في كل وقت اللهم

انك عفو تقوله عندما تعلم ليلة القدر او في اي ليلة او في اي - [00:13:13](#)

اللهم هذا توجه الى الله بطلب العفو متوسلا اليه باسمه العفو اسمه العفو. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني شوف اللهم انك

التوسل اليه باسمه انك عفو وتحب العفو من عبادك - [00:13:42](#)

يحب العفو ان ان يتعامل المسلمون فيما بينهم بالعفو فاعفو عني هذا هو المطلوب وهكذا ينبغي ان تكون الوسيلة مناسبة. الوسيلة مناسبة فلا تقول الله اللهم انك شديد العقاب اعف عني. اصلح - [00:14:12](#)

لا يا عم وعلى كل النصوص اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ها ولا يغفر الذنوب الا انت. اه. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. انك انت الغفور الرحيم توسل الى الله بها - [00:14:43](#)

باسميه وصفتي المغفرة والرحمة هكذا لا ينبغي ان تكون الوسيلة ينبغي ان تكون الوسيلة مناسبة للمطلب اللهم انت الرزاق. فارزقني رزقا مباركا حلالا طيبا اللهم انك اهل التقوى والمغفرة علي بكذا وكذا بالتقوى والمغفرة - [00:15:03](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ثم يعني طلب العفو وطلب المغفرة يشعر بقدر من الاعتراف يعني الذي يطلب العفو يشعر بانه مذنب وانه مسيء ويطلب من آآ سيده - [00:15:30](#)

التجاوز عنه ولو قام احد العشر الاواخر كلها في ينبغي له ان ان يدعو بهذا الدعاء ولا يمنع ذلك من ان يسأل ربه ما احب من المطالب من الرزق الحلال والذرية الصالحة. ومن صلاح قلبه وهدايته وثباته على الدين. يكره المطاعم بس هذا له خصوصية - [00:15:58](#)

في هذا المكان. نعم احسن الله اليكم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشده الرحال الا الى ثلاثة مساجد كيف هذا الحديث وهذا اخر حديث اخر حديث هذا موضوع - [00:16:35](#)

له شأن نعم احسن الله اليكم. هذا اخر حديث. اي نعم. خلاص نعم. نعم يا محمد. نعم نعم تفضل من امور الدنيا المحفوظة يعتبر من الاعتداء لا ما في اعتداء. ما في شي - [00:16:54](#)

ليسأل احدكم ربه حتى تسع نعله اذا انقطع اللهم اصلحنا اللهم اصلح سيارتي اللهم اصلح سيارتي انت رحمتك شوي وضخمت منصبا في المقصود ان يعني تصل همة على امر الدنيا المحض والغفلة عن الآخرة هل ذمه ذم الله اهل هذا التوجه؟ من كان - [00:17:26](#)

فمن الناس من يقول بس بس ما نقول حسن بعد ربنا اتنا في الدنيا منصبا ومالا آآ كاد مليار او ملايين يطلب قصورا ما له همة فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - [00:18:14](#)

انتهى وماله في الآخرة من خلق ماله نظر هذا يناسب من قال الله فيهم. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يوقسون لا همة لهم - [00:18:39](#)

وهذا اكثر ما ينطبق على الكفار وقد يشبههم بعض المؤمنين بعض المسلمين في بعض الحالات الكفار يؤثرون الدنيا على الآخرة باطلة. لكن المسلم قد يؤثر الدنيا على الآخرة في بعض الاشياء لا مطلقة - [00:18:57](#)

يعني من من يؤثر يعني الجلوس في او يؤثر النوم ويتخلف عن صلاة الجماعة هذا اخذ بقدر من الايثار اقول اخذ بقدر من الايثار الدنيا على الآخرة ها؟ هي اخذت بقدر - [00:19:22](#)

هذا النور على صلاة الجماعة نعم وقس على هذا ترى هذا كثير نعم - [00:19:49](#)